

عدد ١١ و ١٢ بباريس في شهر رمضان المكرم سنة ١٣٢٢

* المولد السلطاني الحميدي *

يا هل ترى لازم اقول لكم يا اخواني · مقدار محبتي في المولى الجليل السلطاني · لا · لا · لانه معلوم عند غربيين وشرقيين · يهود ونصارى ومسلمين · لكوني لم أزل امدحه بكل لسان · من يوم جلوسه على تخت آل عثمان · انا لله الحمد مانيش مثل الغير · اللي بعد ما يمدح يذم وينكر الخير · انا ممنون لافندينا الكبير · اللي بعطفاته جعل اسمي في الدنيا شهير · حتى اذا لاسمح الله وحرمني من اشمال انظاره · استمر في مدحه وتبجيله واحترامه ووقاره · واطلب له من ربنا طول الايام السعيدة · طالما اراه ساعياً في صلاح وخيرامه العديدة ·

هذا ولما اقبل علينا موسم مولد مولانا الخليفة · طنت ورنت كل مجلة بهية وجريدة لطيفة · وقصت على القراء بافصح لسان · ما حصل من الاحتفالات والمآدب كرامة لمولد مولانا السلطان · وانا كذلك يا سادة · جمعت الاصحاب والخلان كالعادة · وكل واحد منا جاب معه ما امكنه يا كرام · من مشروب الحلال ومن الذ الطعام · فاكلنا وشربنا ودعينا للمتبوع الاعظم بالنصر والظفر والهناء وطول العمر · حتى ان في عهده السعيد تخلص مصر من ضبة الحمر · وبعد ما اكلنا وشربنا وانبسطنا وحمدنا رب البرية · قصدنا السفارة العثمانية · وقدمنا لصاحبها المنير تهانينا القلبية · وبعد ذلك ارسلنا تلغراف تهاني · لدولتلو ابراهيم باشا ناش تشريفجي شاهاني · تفضل علينا برده تلغرافياً بان تهنيتنا البهية · وجدت القبول لدى الحضرة الشامخة السلطانية ·

اما الافراح اللي اقاموها في مصر القاهرة · للمولد ده المبارك كانت يقيناً باهرة · وصفها لنا صديقنا الحذق في مكتوبه التالي · اللي عملت عليه هنا رسم في جرنالي · اما مكتوب الحذق في غاية اللطافة · والفكاهة والظرافة · بالله عليكم تقروه يا اخواني · يلذكم بما حواه من لذيذ المعاني ·

(ابونظارة)

من الحذق بمصر القاهرة · الى ابي نظارة بباريس الباهرة · حضرة صاحب المعاني الرقيقة · والمباني البديعة · من هو جوهرة في تاج الفصاحة · و بدر في عوالم الملاحة · الاستاذ الجليل والشهم البارع · صاحب الراي السديد والعزم القاطع · الشيخ ابونظارة شاعر الملك يرجع ان شاء الله الى اوطانه · و يفرح باهله وخلانه · امين

ايش قولك يا سي الشيخ في الكلمتين دول الملاح · دول ما همش من عقي الجاهل دول قالم فيك السيد علي المداح · اما انا يا استاذ ماليش باع لاقصير ولا طويل · في كتابة المصري الفصيح الجميل · بقي خلينا ندردش حبتين · بلهجتنا الاهلية يا نور العين ·

جاني مكتوبك الحلو يا زينة فصحاء بلادي · وشرح صدري وتمنش فوأدي · واطلعت عليه كل اصحاب الذوق والفن · وكل من قراه من طربه وحلاوته جن · ثم واهديتهم عدد جرنالك الاخير · فقال الجميع ان رسم ورواية التماثيل ما لها نظير · ثم تبعنا رايك ونصيحتك وتوجهنا عند صديقك الباشا الفلاني · وكلمناه عن المولد السلطاني · فقال الدراية والبستان · على حبال ايديكم يا اخوان · وقد حصل

و يوم المولد السعيد عزمنا كلنا بيض وسمر وسود · وجاب لنا تخت آلة طرب بقانون وناي وعود · وعقد لنا مأدبة باشاواتي يا بونظارة باطعمة لذيذة تستاهل فمك يا ابن الامارة · وكانت يومها السماء رايقة · والشمس شارقة · والطيور تغني على الاغصان · وجميعنا ننادي بالعز لمولانا السلطان · و بعد انتهاء مناولة الطعام · ودق اقداح المدام · خطيب بيننا قام · سعادة الباشا الهمام · وشنف مسامعنا بمقالة عال · لطيفة العبارة فصيحة المقال · ما نيش فاكرمنها الا قليل · الفاظ لذيذة تشفي العليل ·

قال حفظه رب العالمين · انا يا مصريين

كيف لاندعوا بالعز الدائم والملك القائم لمولانا السلطان الاعظم والخاقان الافخم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني عز نصره · وقد راينا العدل والانصاف والشفقة والحلم مرهرين ومثمرين عالكه المحروسة منذ جلوسه على عرش الخلافة العظمى وله وحده الفضل في نشر المعارف ونمو الزراعة ورواج المتاجر وتوفير اموال الخزينة · اما قوة جيوشه العثمانية الجرارة فيكفي في ذلك نظركم الى البوارق السلطانية الفاخرة المكللة بالنصر والظفر · فكيف لا نؤيد الثلثماية مليون مسلم التي على وجه البسيطة في تضرعها الى المولى بالامتداد في عمر خليفته في ارضه · والشهر الماضي الذي قضيته مع اخي بالاستانة العلية سررت وانتعشت بالفرح وابتهجت بالحبور فما ذلك الا لاني قد عاينت ما ابهرني من خلوص محبة العثمانيين وصدق انقيادهم لسلطانهم الذي هو سلطاننا المحبوب افندينا الاكبر وخليفتنا الاعظم الذي لم يألو جهدا في اتخاذ الطرق المستحسنة الموصلة الامة الى ارفع درج الثروة والنجاح والبهجة والفلاح · فنادوا معي بصوت جهر وقولوا العز العز لصاحب الدولة حبيب الامة السلطان عبد الحميد خان الاعظم

فنادينا كلنا معه بالعز لامير المومنين · ولي نعم وتاج راس المصريين · هو ينجينا بعون الله من ظلم الغايرين · امين اللهم امين · بجاه سيد المرسلين

عندها قبلنا ايدي الخطيب الجليل · ودعينا له بالهناء والعمر الطويل وقلنا يا ربي كثر منه في وادي النيل · والا كسر خناق العبودية مستحيل

قل لي بقى يا بونظارة عوافي · على ما وجدته اليوم من القوافي · اديني صبحت اسجع والفضل كله لك لاني تلمذت من ايام المهندسخانة وتعلمت الانشاء من مقالاتك الادبية وخطبك السياسية الرنانة

ومن الآن فصاعدا ان كنا من الحيين · تحفنا جريدتك كل شهر برسالة المصريين · ولا زلت محفوفاً بالعناية الربانية · ومالوفاً لدى الحضرة السلطانية

الصديق المخلص الحذق

قال ابونظارة طربت ياسي الحذق من فخامة الفاظك البهية ومن لطافة عباراتك الفكاهية · ولا شك ان مكتوبك الغالي مثلما سرني يسر قراء جرنالي · بقي « مرسي مرسي يا مون شير » ربي يسمعني عنك اخبار الخير

احوال مصر الحاضرة

وردت لنا رسالة مهمة تحت هذا العنوان · ما يمكناش ندرجها كلها هنا لضيق المكان · فنقتطف من روضها الفياح · كم وردة تنبرق عيون قرائنا الملاح

قال ابو العينين · ابيض الوجه كحيل العين · كاتب الرسالة الوطنية · بعد ذكر السلام واهداء التحية · بلغة بلادنا الاصطلاحية الظريفة · ام الكلام اللذيذ والعبارات الظريفة

سالتني في خطابك يا نديم عصرنا · عن احوالنا واحوال مصرنا وقلت لي اصدقني يا بو العينين كي يحصل لي الطمان · على الاهالي والاوطان فاقول ان الاسكندرية · اصبحت مدينة افرنجية . وحول تمثال محمد علي الي ابدع في وادينا العدل والانصاف · ما ترى اليوم الا برانيط من كافة الاصناف · نادر لما تصادف عمامة وجبة وقصطان . اما الطراطير والشايات الحمر مرطرطة في كل مكان · ومصرنا القاهرة صارت اليوم باهرة زاهرة · فاقت باريس في النظام والرونقة والاعتدال والاتقان والحسن والكمال · شوارع واسعة شاسعة · بانوار لامعة وجناين مزهرة زهية · وملاعب وتياترات · وقهاوي و بيررات · وسنابير ومسترات وميسات ومادامات الحاصل مصر صارت جنة والسلام وكثر فيها لعب القمار والزنا وشرب الخمر واكل الحرام هذا والاجانب تراهم اصبحوا اصحاب ملايين ولهم املاك واموال ومزارع والوف من الفدادين وذواتنا المسلمين وتجارنا والاعيان هم الاخرين اغتنوا كان انما يا ابو نظارة سعادة الانسان ماهيش بالاملاك والدراهم والاطيان بل بالاحترام والوقار والاعتناء والاعتبار ونحن يا مسلمين من يوم حلول الغايرين وهم اسيادنا الانكليز ترى ابناء وطننا العزيز في غاية الاحتقار والهوان عند جميع الانكليشمان تشوف الوطني منا واقف امام الانكليزي متبلم لا ينظر بعينيه ولا يفتح فمه يتكلم يقولوا له انت حر والحال هو اسير الانكليز يامر ويطيعه كل ناظر وكل مدير آدي احوالنا واحوال مصرنا يا بونظارة يا حبيب قطرنا بتسلينا على الهموم ياسي الشيخ بفكاهة اقوالك بقي ما تحرمناش يا بونظارة من جرنالك

ومسالة اخرى بتغيظ الاختيارية والشبان · وهي مسألة المرسلين اعني القسس الانكليز البروتستان · دول يا استاذ بيدوروا الاسواق والشوارع والحارات وبيدهم كتاب فيه الانجيل والزبور والتوراة فيجتمعوا عليهم الكبار والصغار ويصغوا لاقوالهم بكل وقار لان

AFFAIRES D'ÉGYPTE

Sous le titre « Crimes égyptiens », nous lisons dans le *Phare de Port-Saïd* un remarquable article dû à la plume de notre éminent confrère Léon Perra, du journal *Les Pyramides*.

Le cadre restreint de notre publication ne nous permet de reproduire ici que la dernière partie où l'auteur, très spirituellement, fait une statistique de la criminalité et cherche ironiquement à *justifier* la justice anglo-égyptienne : A. N.

C'est l'âge d'or de la justice.

Oh! il y a bien, d'ici de là, quelques exceptionnels retours aux modes d'antan. Mais que la population se rassure. Ce maudit héritage est en train de disparaître.

Voyez à Alexandrie : cet infortuné Nedouri Pacha a vu s'égarer sur sa personne le stylet d'un assassin. Mais comme la lumière s'est promptement faite sur cet horrible drame! Vous reste-t-il encore un doute sur le mobile du crime, sur l'intention, sur l'identité du meurtrier? Tout est clair. Le coupable a été désigné, fixé, convaincu. La vengeance sociale suivra son cours. Que les temps sont changés!

Le Crétois Zekakis a péri : c'était un traître. La vendetta n'a rien de commun avec les anciennes turpitudes.

A Zagazig, une sage-femme tombe sous le couteau d'un forcené. Mais l'enquête vous explique qu'on en voulait à la bonne. C'est un crime ancillaire et provincial. Passons.

Au Caire, des erreurs de Faculté, jamais plus d'empoisonnement; des suicides, point d'assassinats; quelques barbarins tombant des fenêtres par hasard (ils se grisaient, ô, honte !); quelques garçons disparus (école buissonnière); quelques fillettes outragées (les parents sont si imprudents)! Rien en somme de grave : la police veille.

Quant aux coups de fusil qui partent des dattiers provinciaux, aux esbehs incendiés, aux omdehs morts d'apoplexie dans les champs, aux cadavres flottants sur le Nil discret, inventions de journalistes. La campagne est tranquille comme la ville.

C'est beau, la justice rapide, clairvoyante et impartiale, et comme nous devons bénir le progrès qui a rejeté dans l'oubli les noires légendes d'autrefois !

Le crime égyptien s'est réhabilité.

C'est le ministère de la justice qui le dit. Léon Perra.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(12e, 13e, 14e et 15e depuis janvier 1904).

Dans nos numéros de septembre et octobre, l'abondance des matières ne nous a pas permis de rendre compte du discours du Cheikh au dîner qu'il a offert en l'honneur de l'anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan, et ici également les nombreux articles arabes nous empêchent de parler de ses discours au banquet égyptien par lequel le Cheikh et ses compatriotes ont célébré l'anniversaire de la naissance de l'Auguste Empereur des Ottomans, au dîner mensuel de l'*Athénée de France* et au banquet trimestriel de l'*Indépendance Belge*; nous ne pouvons que les énumérer.

Dans le premier numéro de l'année prochaine (1905), nous espérons satisfaire le désir légitime de beaucoup de nos lecteurs et de nos amis en leur donnant le chiffre des conférences et des discours que notre Directeur, le Cheikh Abou Naddara, a faits pendant un demi-siècle.

" LE PARTHÉNON "

Au nom de notre Directeur, nous remercions ce nouvel organe de la « Confédération Littéraire et Artistique de France » pour la gracieuse carte postale qu'il offre en prime à ses lecteurs. Voici le portrait et la biographie, concise et intéressante qui y sont publiés. Nous sommes reconnaissants aussi à la susdite Confédération des mille cartes dont elle nous fit don pour nos lecteurs et amis. La Rédaction.

Le Cheikh J. Sanua Abou Naddara

Ses biographes sont nombreux et ses décorations, titres et surnoms le sont également. Depuis bientôt un demi-siècle, il prêche l'amour de l'humanité et Dom Pedro, empereur



du Brésil, qui présida ses conférences à Lisbonne et à Paris en 1889 et 1890, le présenta sous le titre d'« Apôtre pratique de fraternité universelle ». En 1870, le Khédive Ismail l'a surnommé le « Molière Egyptien » pour avoir créé le théâtre arabe, et représenté avec succès 32 pièces de sa composition. Le Sultan, qui le reçut, l'appelle « l'Ami de l'Islam ». Il le chargea, en 1891, de Ses salutations pour le Président Carnot, et, en 1899, le Président Loubet le pria de présenter ses hommages à Sa Majesté. En 1900, le Schah de Perse lui conféra le titre de « Chaër-el-Molk » (le poète Impérial). Le Sultan d'Anjouan, qui passa une journée chez lui, lui dit : « Vous êtes notre Astre d'Orient », et le Khédive Abbas, qui le reçut gracieusement, l'appela « Patriote sincère ». Ses conférences à l'Exposition de 1900 lui ont acquis le surnom de « Grand Ami de la France ». Il fut porté en triomphe du Trocadéro à la Tour Eiffel. Il reçut des marques de sympathie et de considération de LL. MM. les Rois d'Italie, d'Espagne et de Belgique, du Président des Etats-Unis du Mexique et de nombreux Souverains Musulmans d'Afrique et d'Asie. En dépit de tous ces honneurs, depuis 1878, il vit modestement à Paris (83, rue Richer), comme professeur et traducteur; car c'est un polyglotte distingué et le Président Carnot, en 1889, agréant son ode à la France, lui dit : « La France doit être fière; grâce à vous, Cheikh, elle est la première nation qu'on chante en six langues. » Universellement connu comme publiciste, il continue son journal *L'Abou Naddara*, cause de son exil; cette feuille patriotique pénètre toujours en Egypte et en réconforte les populations asservies. *(Le Parthénon.)*

Prime du "Parthénon", organe de la *Confédération Littéraire et Artistique de France*, 45, rue Versigny, Paris.

عيسى نبي محترم عندنا يا اسلام انما هم بعدما يدحوا كل الانبياء يذموا
نبينا عليه الصلاة والسلام ويقولوا كلام وحش في كتابه العزيز
وان ما يدخل الجنة غير البروتستان الانكليز ومش بس كده الا
كان يطبعوا كتب رزيلة ضد القرآن وامور فاحشة مثل دي
كثيرالحاصل هم عندنا اسياد واحنا عندهم حمير وانت يا بوعبدالحميد
بتقول لنا وتعيد بان الفرج قريب ومستقبل وادي النيل زي الشمس
لامع وزي القمر جميل من فمك لابواب السما يا بونظارة يا غالي
يا اللي مدحك صبح راس مالي

« ابو العينين »

حضرة صديقي الشيخ ابو نظارة شاعر الملك بباريس

حيث اني موجود بباريس في هذين اليومين وقد آن عيد مولد سلطاننا وبما اني اسافر الى مصر قبل حلوله حتى وانه كان يتيسر لي حضوري لمأدبة حضرتكم وابدي رائق التهاني فقد بادرت بتقديمها سلفاً وان اراد المولى وبقيت بباريس ابديها لدى العموم خلفاً فتكرم ياحضرة الشيخ بقبولها

من حيث ان انفس ما يتنافس به المتنافسون · وافخر شيء يفتخر به المفتخرون · وابهج ما يبتهج لذكره المبتهجون · واطرب ما يلذ لسماعه السامعون · واحلى حلية يتحلى بها المتحلون · واتوج تاج توجت به المسلمون · وافضل عيد تبتني به علمائنا الاعلام بعضها لبعض على التمام · هو طلعة عيد مولد مولد مولانا وولي نعمتنا صاحب الفكر الثاقب · والراي الصائب · الذي شهدت بفطنته العالم من قاص ودانى · السلطان عبد الحميد الثاني · كيف لا وهو خليفة رسول رب العالمين · ومشيد اركان الملة والدين · الملك الذي تعالى عن شبيه بلا ريا · وزهر السعد من جوده يجني عرف لدى المالوف بكل خير سرا وجهرا · وفي ساحاته العاني بنظرته اطمانا · وما جهلت له الناس معنى وذكرا · حماه به تسوس الناس ود او حبا · وكم من مادح له في البرية شرقاً وغرباً · اطال المدح ثم دعا وهنا ولبا · فلا زالت به الايام تزهو فرحاً · محلاة بالجمال اقبالاً ويمناً · فعيده عيد الخلائق قاطبة · عيد المراحم عيد الانعم الكبرا · حاز الزمان له احسن محاسنه العظما وذلك مما تفوق في اعياده الاخرا · ومصر مفتاح بيت الله لا زال عامراً · تختال بين انيق الحلي والحبرا · ادمه آله بجاه احمد في كل عام يعود والعود احمد · فنحن المصريون عموماً · وولي نعمتنا افندينا عباس خصوصاً · نرفع اكف الضراعة الى المولى سبحانه وتعالى طالبين منه ان يديم دولته وسلطانه دواماً لاغاية له ولا نهاية وان يجعل هذا العيد عيد مبارك عليه وعلى انجاله الكرام · انه سميع قريب بصير مجيب وبنا قد دعوناك بقلب اجب قد قلت ادعوني استجب ·

مصري
نجع الله السيد السري
من ادشاي غربيه

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
48, rue Richer, PARIS

Nos 11 & 12. - Novembre et Décembre 1904
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

La France et l'incident de Hull

La terrible et désastreuse guerre entre le Japon et la Russie a failli amener, en Europe, des complications bien redoutables à propos du déplorable incident de Hull. L'Angleterre justement irritée semblait sur le point d'entrer dans la lutte contre la Russie, et cette complication pouvait amener une guerre européenne.

Grâce à Dieu, cette triste éventualité a pu être écartée et nous sommes heureux de constater que le mérite en revient, pour la plus grande partie, à S. E. M. Delcassé qui, par son habileté et sa sagesse, a su conquérir en Europe un légitime ascendant et une réelle autorité. La France, alliée de la Russie et amie de l'Angleterre, se trouvait naturellement dans une situation excellente pour être l'intermédiaire conciliant entre ces deux grandes puissances. S. E. M. Delcassé, avec une remarquable finesse, est parvenu à tempérer le courroux belliqueux de la Grande-Bretagne, et à obtenir de la Russie des concessions compatibles avec sa dignité et ses intérêts.

La guerre terrible qu'on pouvait craindre en Europe a été ainsi évitée. Faisons des vœux pour que la lutte effroyable qui se continue en Extrême-Orient, prenne également fin; trop de vies ont déjà été prodiguées; trop de larmes et de sang ont été répandus; il est temps que la voix de l'humanité et de la sagesse se fasse entendre et nous délivre de ce cauchemar.

ABOU NADDARA.



L'Heureux Anniversaire de l'Auguste Naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II

(Le 26 Octobre 1904)

Cette fête nationale ottomane a été partout brillamment célébrée. Dost Bey, notre correspondant de Constantinople, nous dit que les acclamations étaient enthousiastes, les réjouissances indescriptibles et les illuminations splendides dans la capitale et dans les faubourgs. Les pauvres, sans distinction de religion, n'ont pas été oubliés; le Souverain magnanime et généreux a répandu sur eux Ses bienfaits à pleines mains. Que Dieu exauce les vœux que riches et pauvres firent ce jour-là pour la grandeur et le triomphe de Son digne représentant sur la terre!

Dost Bey nous parle aussi de l'accueil cordial et gracieux qu'a eu, le mois dernier, notre bien-aimé Khédive Abbas au Palais Impérial de Yldiz et de la haute sollicitude de S. M. I. le Sultan, dont Son Altesse a été l'objet pendant son séjour au siège de la Seigneurie et de la Félicité.

Au Caire, un de nos éminents pachas a offert aux patriotes égyptiens un banquet somptueux dans le jardin de son palais en l'honneur de cet anniversaire béni.

Ce banquet est représenté par le dessin ci-dessus.

Notre correspondant Al Hedeck nous rend compte de cette gracieuse fête, où le nom chéri de l'Auguste Khalif de l'Islam, notre Souverain national, a été glorifié. Il nous communique le beau discours que le pacha égyptien a prononcé à la fin du banquet, discours très élogieux pour Sa Majesté. Nous publions ici cette belle lettre arabe de notre correspondant du Caire; elle occupe toute une page de ce numéro, sa traduction en français prendrait tout le journal, voici pourquoi nous résumons nos articles arabes.

A Paris, les réceptions à l'Ambassade Impériale Ottomane ont été, comme toujours, très brillantes. S. E. Munir Pacha, notre gracieux et aimable ambassadeur, aime tant son auguste maître, qu'il profite de toutes les circonstances pour le célébrer et le glorifier.

Nous aussi, fidèle à notre habitude, avons fêté avec nos amis, par un modeste déjeuner, l'anniversaire du Padischah et, grâce à l'amabilité de S. E. Ibrahim Pacha, le grand-maître des cérémonies, notre humble télégramme de félicitations a été agréé par l'Auguste Empereur des Ottomans.

Nous avons publié aussi dans la partie arabe du présent numéro un beau panégyrique d'Essayed Fathallah Sirsi, notable égyptien de passage à Paris, dans lequel ce poète exquis a chanté les hautes vertus et les qualités supérieures de S. M. I. le Sultan. Nous avons également donné l'hospitalité ici à un long article arabe sur la situation des populations égyptiennes que nous adresse notre ami Abou-l-Einène.

Tel est le résumé sommaire des articles de la partie arabe de ce numéro entièrement consacré à l'anniversaire de l'auguste naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II.

ABOU NADDARA.

LA LOI DE L'ISLAM

L'article paru sous ce titre dans notre dernier numéro a obtenu un tel succès et nous avons reçu tant de félicitations et d'encouragements que cela nous engage à consacrer, pendant quelque temps, deux pages entières en français de notre journal à l'étude de l'Islam, de son histoire glorieuse, de son admirable législation, de sa riche littérature ancienne et moderne. Nous espérons ainsi attirer l'amitié et l'estime des nations chrétiennes vers les populations musulmanes. Ce faisant, nous restons fidèle à notre devise qui est : « Sympathisons et prospérons ».

(*La Rédaction.*)

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.